جامعة المنصورة
كلية التربية

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

ياسمين محمود ضياء الدين العشماوي
(تخصص الصحه النفسيه)

إشراف

أ.د./ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ ماجدة إبراهيم أحمد السيد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربيه – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية

ياسمين محمود ضياء الدين العشماوي

مستخلص

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحله الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي ،وعددهم (٣٠٠) من الأناث والذكور ، تتراوح أعمارهم من (١٥- ١٨) سنوات .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الأعتماد علي المنهج الوصفي ،كما استخدمت الباحثة مقياس أنماط التنشئة الأسرية (إعداد /الباحثة) ، ومقياس إضطراب الهوية الجنسية (إعداد / الباحثة) . واستخدمت الباحثةعدة أساليب إحصائية تتناسب مع طبيعة الدراسة منها (معامل ألفا كرونباخ،معامل الإرتباط بيرسون ، اختبار T- Test). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطيه بين أنماط التنشئة الأسرية (السوية وغير السوية) وإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية علي مقياس أنماط التنشئة الأسرية ، وأوضحت أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس إضطراب الهوية الجنسية لصالح الإناث.

Abstract

The current research aimed to identify the patterns of family upbringing and its relationship with gender identity disorder among high school students, and the study sample consisted of first and second grade students, and their number was(300) males and females, ranging in age from(15 -18) years.

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was relied on, and the researcher used the scale of family upbringing patterns (prepared / researcher), and the scale of gender identity disorder (prepared / researcher). The researcher used several statistical methods appropriate to the nature of the study, including (Cronbach's alpha coefficient, Pearson correlation coefficient, T- test). The results of the study showed the existence of a correlative relationship between the patterns of family upbringing (normal and abnormal) and gender identity disorder among high school students. The results also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of male and female

secondary school students on the scale of family upbringing patterns , and also indicated that there were Statistically significant differences between the mean scores of males and females on the gender identity disorder scale in favor of females.

مقدمة:ـ

تُعد الأسرة من أهم أوساط التنشئة الاجتماعية ، فهي البيئة الأولي التي ينشأ فيه الطفل ويكتسب من خلالها عادات وتقاليد وثقافة المجتمع ، وللتنشئة الأسرية دورا هاما في تكوين شخصيه الأبناء وتكوين هويتهم وإكسابهم أنماط السلوك والإتجاهات المناسبة لجنسهم من خلال عملية التنميط الجنسي ، فشخصية الطفل تتكون خلال المراحل الاولي من عمر الطفل وتتأثر بالخبرات التي يتعرض لها الفرد والتي تؤثر بشكل كبير في نموه الإنفعالي والإجتماعي واللغوي، فالأنماط المتبعه فالتنشئة تنعكس سلبا وإيجابا علي شخصية الطفل وفقا للنمط المتبع ، فإذا حدث خلل في بناء الاسرة أوفي النمط المتبع في تنشئة الأبناء فسوف يعود ذلك بالسلب علي الأبناء ويجعلهم عرضة للإضطرابات النفسيه . وبالتالي فإن لأنماط التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدين دور كبير في تحقيق توافق الأبناء النفسي والإجتماعي.

وقام(حسام فياض ،٢٠١٥: ٣٠) بتعريف أنماط التنشئة الأسرية بأنها كل السلوكيات التي تظهر عن الوالدين ويتأثر بها الطفل سواء كان بغرض التربيه او لا ،ويتحدد ذلك في أساليب إيجابيه اوسلبية يحاول بها الأباء والأمهات غرس معايير المجتمع وعاداته وتقاليده في نفوس الأبناء ،وتتنوع أنماط التنشئة بين الأنماط السوية مثل (الحب والتقبل ،الديمقراطيه ،الإثابه ، الأمن النفسي)، وقد أشارت نتائج دراسه (فتحيه مقحوت ،٢٠١٤) إلي أن تبني الوالدين الأنماط الايجابيه في تنشئه أبنائهم تنمي موهبتهم وتشجعهم علي التفوق الدراسي وزياده ثقتهم بأنفسهم . أما الأنماط غير السويه (كالتسلط ، والاهمال ، التفرقه بين الأبناء ، القسوه ،إثاره الالم النفسي) تعد من اكثر العوامل الأكثر خطوره علي الأبناء ، وفى هذا الإطار يمكن القول أن إدراك الأبناء لأساليب الوالدين فى التنشئة يعتبر من العوامل المهمة فى تالأبناءكيفهم و نموهم، وأن الطريقة التى يدركون بها مثل هذه الأساليب أو الأنماط هى التى تؤثر فعلياً فى تكيفهم ، فالتكيف يعتبر طريقاً يوصل الفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار(عبدالمطلب عبدالقادر ،٢٠١٣: ١٤٧)

و قد أشارت نتائج دراسة عائشة العاجي (٢٠١٧) إلى أن هناك فروقاً حقيقية فى نمط سلوك الأسر من حيث تفاعلها مع الأبناء ، وأن هذه تعكس آثارا كبيرة علي نمو المراهقين وخصائصهم الشخصية ، وأن نمو الذات عند المراهقين يرتبط إيجابياً بخصائص الاتصال والتنشئة داخل الأسرة، فكلما كانت الأسرة منفتحة وتسمح للفرد بالتعبير عن آرائه وتتميز

العلاقات بين أفرادها بالرفق فإن مستوى نضج الذات يكون أعلى. وأشارت أيضاّ إلى أن أفـراد الأسر الديمقراطية أكثر كفاية من الناحية الاجتماعية والنفسية وأكثر تحملاّ للمـسؤولية و أعلـى تكيفاّ وابتكارية من الذين ينشؤون فى أسر متسلطة أو مدللة أو مهملة غير مبالية. وأكدت نتـائج العديد من الدراسات أن تعرض الأبناء لخبرات الإساءة (الجسميه –الجنسية –النفسيه) خاصتا في مرحلتي الطفوله والمراهقة من الأباء او من القائمين بعمليه التنشئة لها تأثيرات سلبيه علي الأبناء وتجعلهم أكثر عرضه للإصابه بالإكتئاب والتوتروالانحرفات الجنسية ويقلل من ثقـتهم بأنفـسهم ويعوق النموواللغوي ونمو الطفل النفسي الجنسي ويؤثر علي تحصيلهم الدراسي (داليـا الـشاطر ،٢٠٢٠ :٤). ويعداضطراب الهوية الجنسية مـن أخطرالإضـطرابات النفـسية لـدى الـشباب والمراهقين والتي تؤثر بدورها سلباً على توافقهم النفسي والاجتماعي والدراسي ويضعف طاقتهم الإنتاجية ، وتفقد الدولة كثيرا من الأموال والجهود التي أنفقتها وبذلتها فـي تعلـيمهم وأعـدادهم لتنمية المجتمع (عبد البارئ داود ،٢٠٠٥ : ٦٦).

فإضطراب الهوية الجنسية نوعا من التوتر الشديد الـذي ينتـاب الفـرد حـول جنـسه وإصراره على أنه من الجنس الأخر، أو رغبته الملحة في أن يصبح من جنس غير جنـسه أمـا صراحة أو من خلال رفضه التام للتركيب التشريحي لأعضائه التناسلية وانشغاله بأنشطة الجنس الأخرر(بطرس حافظ ، ٢٠٠٨: ٤٧٤).

وتعد الهوية الجنسية بمثابة ظاهره سيكولوجيه متعلقه بالسلوكيات المرتبطـة بـالجنس ، وتعد مطلبا هاما من مطالب النمو في مرحلتي الطفولة والمراهقة ولعمليه التنشئه الأسـريه دورا هاما في تكوينها وتحديدها من خلال عمليه التنميط الجنسي التي يكتسب الفرد من خلالهـا القـيم والاتجاهات والسلوك المناسب لجنسه (عماد مخيمر وعزيز الظفيـري،٢٠٠٣: ٤٧٧)، فمعظـم الأباء يثيبون السلوك الذي يرونه مناسبة لجنس طفلهم ويستخدمون أسلوب العقاب للسلوكيات التي يرونها غير مناسبة لجنس الطفل . كما ان هناك دوافع تدفع الطفل إلي إكتساب السلوك المناسـب لجنسه كالرغبه في المدح والتقبل من جانب الوالدين وأيضا الخوف مـن العقـاب والنبـذ عـن السلوكيات غير المرغوبه مما يؤدي الي التوحد مع أحد الوالدين من نفس الجـنس . ولـذا تعـد الثلاث سنوات الأولي في عمر الطفل اهم مرحله في تشكيل هوية الطفل وقـد تمتـد الـي ٤-٦ سنوات ،كما تتأثر الهوية الجنسيه بسلوكيات الأخرين والبيئه المحيطة والاهتمامـات الشخـصيه للطفل(هبه صلاح ،٢٠٠٥ : ١٧٩)

وترجع نتائج بعض الدراسات إضطراب الهوية الجنسية الي سوء المعامله الوالديه للأبناء وأيضا لغياب أحد الوالدين دور في إضطراب الهوية الجنسية ، وكذلك تعرض الطفل للإساءه النفسيه والجسميه والجنسيه ، وقد أشارت دراسه محمد الشرفي (٢٠٠٨) إلي ان غياب الأب له دور كبير في اضطراب الهويه الجنسيه وأداء الدور الإجتماعي لدي الأبناء الذكور المراهقين في المجتمع السعودي

وجاءت دراسة داليا الشاطر (٢٠٢٠) وأكدت علي أن أساليب المعامله الوالديه(التفرقه – التذبذب –التحكم والسيطرة–الحماية الزائدة) يمكن أن تتنبأ بإضطراب الهوية الجنسية.

وفي إطار تحليل معايير التشخيص لاضطراب الهوية الجنسية كما أورده الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الرابع المعدلDSM - IV – TR 2004 ، والتي تصدره الجمعية الأمريكية للطب النفسي يمكن توضيح أعراض اضطراب الهوية الجنسية في مرحلتي المراهقة والرشد في وجود رغبة ملحة في أن يكونوا من أفراد الجنس الأخر، وملاحظة إيماءات وبذل محاولات متكررة للتنقل بوصفهم من الجنس الآخر والرغبة في أن يعيشوا ويعاملوا على أنهم من أفراد الجنس الآخر، والقناعة بأن لديهم مشاعر وردود أفعال مطابقة لما لدى أفراد الجنس الآخر،والشعور بانزعاج مستمر من جنسه أو جنسها والإحساس بعدم ملائمة الدور الجنسي لجنسه أو جنسها البيولوجي الفعلي. (تيسير حسون ،٢٠٠٤: ١٦٥)

ونظراً لما يسببه هذا الاضطراب من ضيقاً شديداً أو اختلالاً في الأداء الاجتماعي أو المهني أو الوظيفي للمراهق ، وكذلك قد يتفاعل مع مجموعة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تتضح نتائجها في كيفية إدارة حياته بشكل سليم، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية للكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية للمراهقين.

مشكلة الدراسة :ـ

تلعب الأسرة من خلال عملية التنشئة دوراً كبيراً في تطوير شخصية الفرد، فهي الدائرة الأولى التي تغرس في نفوس أبنائها القيم من خلال الممارسات اليومية التي تتسم بالمساواة ، وحرية التعبير، والفكر، وهناك دور هام للتنشئة الأسرية خاصة في مرحلة المراهقة، حيث يتزايد تحقيق المراهقين لهويتهم في هذه المرحلة، مما يقتضي من الوالدين توفير الدعم لأبنائهم وإكسابهم السلوكيات المناسبة لدورهم الجنسي.

وبماأن أنماط التنشئة الاسرية تعتبر ذات قيمه هامه ،فإن سلامه هذة العلاقة وإيجابيتها شرط ضرورى من شروط توافق الأبناء النفسي والاجتماعي والشخصي ،لذا فإن من المنطقي أن

ينصب اهتمامناعلي دراسة هذة الأنماط وتأثيرها علي الطلبه ،فهم الذين يشعرون أكتر من غيرهم وبالتالي هم أقدر من يصفها ،فحدوث أي خلل في البناء الأسري او نمط التنشئةالأسريةالأمر الذي يترتب عليه زيادة المشكلات. الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصه للبحث عن الحب والقبول خـــارج نطاق الأسرة خاصه في مرحلة المراهقة ، فأنماط التنشئة الأسرية المتبعه تنعكس سلبا وايجابـــا وفقا لنمط التنشئة المتبع (حسن عبد المعطي ،٢٠٠٤: ٤٠) ،لذا من المنطقي أن ينصب إهتمامنـــا علي دراسة أنماط التنشئة الأسرية وتأثيرها علي أبناؤنا الطلبة في هذة المرحله العمرية وتكـــوين هويتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي لذلك جاءت هذة الدراسه لبيـــان أنمـــاط التنـــشئة الأســـرية وعلاقتها بإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية..

ويُعد اضطراب الهوية الجنسية من أهم العوامل التي تعوق التوافق النفسي والاجتمـــاعي لأفراد المجتمع، وقد يؤثر في العديد من جوانب حياته أنشطتة اليومية كمضاعفات للإضـــطراب فقد يتعرض الطالب إلي مشكلات في الدراسة بسبب الضغط المتعلق بإرتـــداء ملابـــس مناســـبة لجنسه المحدد ولاديا أو للخوف من التحرش والتنمر،وقد يصل التأثير للإضطراب إلـــي فقـــدان القدره علي الأداء ،مما يدفع المراهق للهروب من المدرسة ومواجهته لمشكلات في علاقته مـــع الأخرين ،وقد يتعرض للقلق والإكتئاب وإيذاء الذات والخوف من نظرة المجتمع له ، مما يجعلـــه أكثر عرضة للأفكار الإنتحارية

وعلي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

١.هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلـــة الثانوية؟

٢.هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية علي مقياس أنماط التنـــشئة الأسرية ؟

٣.هل توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية علـــي مقيـــاس إضـــطراب الهوية الجنسية؟

أهداف الدراسة :ـ

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

-الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية(السوية – غير السوية) وعلاقتها بإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية

- التنبؤ بإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال أنماط التنشئة الأسريه السائده لديهم
- التعرف على الفروق في أنماط التنشئة الأسريه وإضطراب الهوية الجنسية بين طلاب المرحله الثانوية وفقا للنوع

أهميه الدراسة :ـ

أهمية الدراسة الحالية من جانبين نظري وتطبيقي :

أولاً : الأهمية النظرية

- دراسة تأثير أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحله الثانوية
- إثراء الأدبيات الخاصة بأنماط التنشئة الأسرية السليمة ، وتأصيلها خاصة في مجتمعاتنا العربية
- إلقاء الضوء علي موضوع هام وشائك ألا وهو " اضطراب الهوية الجنسية " خاصة في ظل نُدرة الدراسات والبحوث التي تناولته.
- المساهمة في إحداث تراكم معرفي وتوفير قاعده علميه يمكن الانطلاق منها للبحث في مجالات الإضطرابات الجنسيه وخاصة إضطراب الهوية الجنسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- الإستفادة من نتائج هذه الدراسة العاملون في مجال الإرشاد النفسي والأسري.-
- الإستفادة من نتائج تلك الدراسة في وضع الخطط الارشادية والبرامج التوعوية للوالدين ، لتوعيتهم بأنماط التنشئة الأسرية السليمة .
- تصميم مقاسين للدراسة إحداهما لأنماط التنشئة الأسرية والآخر لاضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

أنماط التنشئة الأسرية :-

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " مجموعة الإجراءات والعمليات التي تستخدمها الاسرة لتنشئه أبنائها ، وغرس معايير وقيم المجتمع ونقل وثقافته ، وتتنوع ما بينالأنماط السويه وأكثرها شيوعا(التقبل ،الديمقراطية،الإثابة ، وأخرى غير سوية مثل (التسلط ،التفرقه في المعامله ،النبذ والإهمال).

أبعاد أنماط التنشئة :

أولا الانماط السوية

- **الحب والتقبل :** وتعرفه الباحثة بأنه اشباع حاجات الطفل العاطفية ، وشعوره بالأمان والتفاهم مع تشجيع الآباء للأبناء علي السلوكيات المقبولة ، والاستماع لآرائهم واتخاذ الطفل نموذج من الوالدين يقتدي به
- **النمط الديمقراطي :** وتعرفه الباحثة بأنه الطريقة التي تقوم علي الحوار والمناقشة مع الأبناء والاستماع الي اختياراتهم وآرائهم ، واظهار التفاهم والتقبل ، وتقوم بوضع قواعد محدده مع بعض الاستثناءات، والآباء الذين يستخدمون ذلك الأسلوب يؤثر ذلك في تكوين شخصيه أبنائهم بشكل ايجابي
- **نمط الإثابة :** وتعرفه الباحثة بأنه نمط يقوم علي أساس التعزيز والتوجيه ، أي تثبيت السلوك المرغوب به عن طريق تشجيع الابناء علي تكراره واثابته وتوجيه الفرد للقيم والسلوكيات الصحيحة واكتسابه للقيم والمعايير السليمة السائدة داخل مجتمعه.

ثانيا: أنماط غير السوية

- **نمط التسلط :** وتعرفه الباحثة بأنه الرفض الدائم لرغبات الطفل وآرائه دون حتي الاستماع عليها ، وإجباره الدائم علي تنفيذ الأوامر دون مناقشة ، والتدخل الدائم في كل أموره ، مما يؤدي الي تكوين شخصية ضعيفة لا تستطيع الإعتماد علي ذاتها
- **نمط النبذ والإهمال :**تعرفه الباحثة بأنة يتمثل في الرفض ألوالدي للطفل رفضا صريحا أو ضمنيا مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب ، أو لوم و توجيه و محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه ، و كذلك عدم المبالاة أو الاهتمام بإشباع حاجات الطفل ، أو حتى الاهتمام بوجوده و كيانه الشخصي و الاجتماعي
- **نمط التفرقه بين الأبناء :** تعرفه الباحثه بأنه تفضيل أحد الابناء دون اخوته دون سبب منطقي ،وقديرجع ذلك الي نوعه او ترتيبه الميلادي ممايسبب الحقد والكراهيه بين الابناء

إضطراب الهوية الجنسية:-

وتعرف الباحثة اضطراب الهوية الجنسية إجرائيا بأنه " شعور الفرد بعدم الارتياح للجنس الذي ولد به وميله الشديد وإصراره علي أن يكون من الجنس المعاكس وأن يعامل مثلهم ويظهر ذلك في سلوكياته وميوله وقد يلجأ البعض إلي الجراحة أو الهرمونات للتغير إلي أقرب تشابه للجنس الآخر الذي يرغب به.

أبعاد إضطراب الهوية الجنسية:-

- **تباين الهوية والمظاهر الجسدية** : وتعرفه الباحثة بأنه الاختلاف بين طريقة إدراك الفرد لذاته وشعوره بالإنتماء الي الجنس الآخر ومظاهر جسده الحالية
- **توحد الفرد مع الجنس الاخر وكراهيته لجنسه:** أي رغبه الفرد القوية أن يعيش حياه الجنس الاخر ويصبح منهم وكرهه الشديد لجنسه ومظاهر جسده وشعوره بالراحة عندما يتخيل أنه من الجنس الاخر .
- **إضطراب الدور الجنسي** : تعرفه الباحثة بأنه الاضطراب الذي ينشأ لدي الفرد فيميل إلي لعب دور الجنس الآخر وتقليد سلوكياته ويرفض دوره المناسب لطبيعته ويصبح غير قادر علي التعامل مع المجتمع والبيئة المحيطة به

محددات الدراسة :-

١. محددات بشرية : ٣٠٠طالب وطالبه من طلاب الصف الاول والثاني الثانوي.

٢. محددات مكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة داخل ثلاث مدارس مختلفة بالمرحلة الثانوية وهم (مدرسه عمر بن الخطاب الثانوية بنين ،مدرسة السادات الثانوية بنات ،مدرسه التعليم الفني المزدوج المشتركة) بمركز السادات محافظه المنوفية.

٣. محددات زمنية : تم التطبيق في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

أدوات الدراسه-:

- مقياس أنماط التنشئة الأسرية (إعداد/ الباحثة).
- مقياس إضطراب الهوية الجنسية (إعداد/ الباحثة).

الإطار النظرى والدراسات السابقة:-

أولا التنشئة الأسرية:- وعرفها هناء الفلفلي وأمة الرزاق الوشلي (٢٠١٨: ٧٠) بأنها هي العملية التي تتم بهدف تكيف الطفل مع دوره المرغوب به في المجتمع وهي التي من خلالها يتشكل بها سلوك الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته .

وقد عرفها علاء الدين كفافي (٢٠٠٩ : ٥٤) بأنها أي سلوك يصدر من الأب أو الأم يؤثر على الطفل وعلى شخصيته حتى واذا كان هذا السلوك غرضه التوجيه أو التربية أو لا.

أهداف التنشئة الأسرية :-

١.إشباع حاجات الطفل من العطف والامان.

٢.توضيح العادات والسلوك الملائم لإندماج الطفل في المجتمع

٣.إكساب الطفل السمات والسلوكيات الايجابية في شخصيته.
٤.التوافق بين الطفل والمجتمع المحيط به.
٥.اشباع حاجات الطفل النفسية والبيولوجية. (حنان محى ،٢٠١٢: ٧٦)
٦.تدعيم السلوكيات والخصائص الجيدة والإنجاز وزيادة الثقة بالنفس.
٧.تعليم الطفل القيام بالدور الذي يحدده له المجتمع.
٨.تعلم الطفل القدرة على ضبط النفس والإعتماد عليها.
٩.تزويد الطفل بالعمليات التي يمكن من خلالها تحقيق التكيف والتعلم(هناء الفلفلي وامه الرزاق الوشلي، ٢٠١٨: ٧٠).

وجاء في هذا الصدد نتائج دراسة دراسة اسكوت (scott (2017 التي توضح أهمية دور الأسرة في حياة الطفل حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين البيئة الأسرية، والروابط بين الطفل والوالدين، والهوية النفسية لدى المراهقين ، وتشكلت عينة الدراسة من (٦١) عائلةً من نيويورك ، حيث إن أعضاء العائلة المشاركين في الدراسة هم : الأب، والأم، والمراهقون، وأخ المراهق أو أخته. أظهرت نتائج الدراسة أن العائلات التي تضم مراهقين ذوي سلوكٍ طائشٍ ومتهور، تعاني من ضعف في بنائها الاجتماعي، وتعاني أيضًا من عدم استقرار اجتماعي، في حين أن العائلات التي تضم مراهقين لايُظهر هذا السلوك، تتمتع بالتماسك الاجتماعي وتسود بينها علاقات وخصائص اجتماعية إيجابية.

ثانيا أنماط التنشئة الأسرية

وتعددت واختلفت تعريفات أنماط التنشئة الأسرية فهي تعرف أيضا بإسم أساليب التنشئة الاسرية أو أساليب المعاملة الوالدية

فعرفها (binah(2012; 174 بأنها هي الطرق والاساليب التي يستخدمها الأباء والأمهات في تربية أبنائهم ومساعدتهم على التوافق مع الآخرين وتحويلهم من كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية .

ويعرفها حسن عبد المعطي (٢٠٠٤ :٤٥) بأنها تكوينات نفسية يحددها الوالدان نتيجة مرورهم بالمواقف والخبرات المختلفة وتشارك في تشكيل استجاباتهم لأبنائهم في المواقف المختلفة

وتنقسم أنماط التنشئة الأسريه الي أنماط سوية وغير سوية :-

أ- **أنماط التنشئه السوية**

أشارت سميرة ونجن(٢٠١٢: ٩٨) بأنها تلك الأساليب التي تتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابيه التي تعمل علي إحداث تأثير إيجابي علي سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة.

ومن اشهر الأنماط المستخدمة:-

١.نمط التقبل والإهتمام:-

يقوم علي تقبل الأباء لأطفالهم كما هو لذاته والاهتمام به والرغبه الشديده في وجوده على شعور الطفل بالأمان والثقه والتقبل من الوالدين داخل الأسره واشباع حجاته ، وشعوره بالدفء والأمان داخل الأسرة ، وقيام الوالدين بقضاء أكبر وقت مع الأولاد ، وإظهار تقبلهم لهم ، وإنتباههم الى أفعالهم الجيدة وتشجيعهم لهم على تكرارها ، وتفهم مشكلاتهم والإستماع إليهم، ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة لها (حسام فياض ،٢٠١٥: ٤٢)

٢.النمط الديمقراطي :-

يقوم هذا النمط على إيجاد الجو الأسري المفعم بالنشاط والطمأنينة ، واحترام الأبناء وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم، ومشاورتهم وإشراكهم في مناقشة الأمور التي تهم الأسرة وتتعلق بها، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتشجيعهم على ذلك، ويقوم كذلك على إشباع حاجات الأبناء الجسمية والنفسية والاجتماعية وغير ذلك من جوانب النمو المختلفة، ويتمثل هذا النمط على بعض الأسس الصريحة المحددة ، ومعها بعض الاستثناءات وتدار المناقشة عليها مع الأطفال بشكل ودي وفعال ويظهر على الاطفال الذين يتبعون ذلك الأسلوب أنهم يتمتعون بثقة عالية ويحاولون بشده التكيف مع محيطهم وأصدقاؤهم (بطرس حافظ،٢٠٠٧: ١٦٧)

٤.نمط الإثابة :-

ويقوم على أساس التعزيز وإثابة السلوك المرغوب به و تشجيع الأبناء على اتباع و تكرار السلوك المقبول اجتماعياً ، والبعد عن استخدام العقوبة الشديدة أو اهمال الأبناء، ويعملون على توجيه ابنائهم للمعايير الاجتماعية السليمة مثل التفاهم والود واللين إلى أن يكتسب الابناء السلوكيات والمعاير المقبولة لثقافة مجتمعهم(يسريه صادق وزكريا الشربيني ،٢٠٠١: ٢٦٦).

ب- أنماط التنشئة غير السوية :-

عرفتها سميرة ونجن (٢٠١٢ : ١٠١) هي الطرق التي يستخدمها الوالدان في تنشئه أبنائهم وتترك أثر سيئ في شخصيه الطفل وتكوينه النفسي وتحول دون توافقه " و تتمثل الأنماط غير السوية فيما يلي

١.نمط التسلط :-

يتمثل بفرض الوالدان رأيهما على الطفل، والتعرض لرغباته ، والحيلولة دون تحقيقها حتى لو كانت مشروعة والمعارضة الدائمة لرغبات الطفل وآرائه ، حتى وان كانت صحيحة دون مناقشته ، وذلك من أجل الرد فقط والتحكم في سلوكياته واختياراته وإجباره على الاشياء حتى وإن كان لا يريدها ، مثل التدخل في طريقة أكله ونومه ، وأيضا دراسته ، ويستخدمون معه التهديد العقاب الشديد بالضرب أو حرمان من الاشياء التي يحبها لتنفيذ أوامرهم ، ويؤدي ذلك إلى تكوين شخصية ضعيفة مذبذبه ، يشعر بعدم الثقة بالنفس ، ويشعر دائما بالقلق من المحيطين به ، ومن المحيط الذي يكون حوله ، وغالبا ما يقوم بارتكاب الأخطاء في غياب السلطة المفروضة عليه (عمر أحمد همشري ،٢٠٠٣ :٣٣٢)

٢ .نمط التفرقه بين الأبناء :-

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء أو التفضيل بينهم ، ويرجع ذلك إما الي جنسه (الذكورة والأنوثة) أو ترتيبه الميلادي ، أو السن ، ويؤدي ممارسة هذا النمط إلي وجود بعض الأنماط الثقافية المنتشرة التي تؤدي الي وجود اختلاف في التنشئة مثل أن الذكر أكثر صلابة وتحمل من الأنثي ، وهذا بدوره يؤدي إلي فروق جوهرية في التنشئة (موسي نجيب ،٢٠٠٣: ٧٣)

٣.نمط النبذ والإهمال:-

يستخدم بعض الأباء مه أبنائهم أنماطا مختلفه من السلوك يشعرهم انهم غير مرغوب بهم كالنبذ والاهمال ، ان اهمال ونبذ الوالدين للابناء يمثل نمطا من أنماط التنشئه الخاطئه ،وينمي ذلك لدي الطفل الشعور بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه مثل اهمالهم وتركهم دون تشجيع او أثابه السلوك المرغوب فيه او العقاب علي السلوك غير المرغوب ،مما قد يؤدي الي تكوين اضطراب نفسي لدي الأبناء ويزداد بتكرار ذلك السلوك وخاصه في المراحل الأولي من عمره وكثيرا ايلجأ الابناء الي أنماط مختلفه من السلوك بهدف توجيه الوالدين ولفت انتباهم الي احتياجاتهم وقد تتحول تلك السلوكيات الي سلوك ينم عن حقدهم عن مجتمعهم (Bisin&Taba,2004:640)

وجاء في هذا الصدد دراسة مصطفي هيلات ،محمد القضاة وجعفر الربابعة (٢٠٠٨) بعنوان العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والإضطرابات الإنفعالية لدي طلبة الصف السادس الأساسي ذكور ، تكونت العينه من (٥٠) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الذكور الذين يعانون من إضطرابات إنفعالية وطبق خلال الدراسه مقياس (بيركس ١٩٨٠) تبين أن الذين يعانون من الإضطرابات الإنفعالية ٤٢ فقط من أفراد العينة ، وبعد ذلك طبق مقياس (الشقار ١٩٨٤) لأنماط التنشئة الأسرية علي عينة الدراسة والتي جاءت نتائجها لتؤكد علي أن نمطي التنشئة السائد لدي أسر المضطربين إنفعاليا هما (التسلط والإهمال) ، وأيضا وجود علاقة طرديه بين الإضطرابات الإنفعالية ونمط تنشئة الأب التسلط

كما اشارت نتائج دراسه مارتينز وجارسيا(2007) Martinz&Garcia والتي هدفت الي الكشف عن أساليب التنشئه الأسرية علي مفهوم الذات وتشكل الهوية لدي المراهقين ،تكونت عينة الدراسه من (١٤٥٦) مرهقا من الذكور أظهرت نتائج الدراسه وجود علاقه بين نمط التنشئه وبين المجالات الأسرية والاكاديميه من حيث مفهوم الذات ووجود علاقه بين نمط التنشئه وقيم الذات وتوكيد الهويه النفسية والقيم وأشارت ايضا النتائج أن المراعقين الذين تلقوا نمط تنشئه متساهلا حصلوا علي درجه أعلي علي مقياس مفهوم الذات مقارنه بالمراهقين الذين تلقوا نمط تنشئه تسلطيا،كماأظهر المراهقون الذين تلقوا نمطى النبذ والتسلط في التنشئه مستوي سلبيا منخفضا من قيم نمو الذات وتحقيق الهوية والقيم المحافظه.

وجاءت دراسة صالح الرواضية (٢٠١٧) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين النمط الديموقراطي للتنشئة الأسرة ومستوى التكيف الاجتماعي للأبناء ، حيث هدفت إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٧) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث مقياس خاص لقياس أنماط التنشئة ومستويات التكيف الاجتماعي

وهدفت دراسة داليا الشاطر (٢٠٢٠) إلي إمكانتيه التنبؤ بمدي إسهام أساليب المعاملة الوالدية السوية والغير سوية باضطراب الهوية الجنسية،وتكونت العينة من (١٤) فردا من الذكور مضطربي الهوية الجنسية بمتوسط عمر (٢٠-٢٤)، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد: أماني عبد المقصود ٢٠١٥) ومقياس إضطراب الهويةة الجنسية إعداد مني

الزيني(٢٠١٤)، وكانت نتائج الدراسة كالتالي أن الأساليب الوالدية التي تتمثل في (التفرقة–التحكم والسيطرة–التذبذب– الحماية الزائدة)يمكن أن تتنبأباضطراب الهوية الجنسية

ثالثا إضطراب الهوية الجنسية :–

عرفه بطرس حافظ (٢٠٠٨ :٤٧٤) بأنه كرب شديد ينتاب الفرد حول جنسه ، و إصراره على انه من الجنس الآخر ، أو رغبته الملحة في أن يصبح من جنس غير جنسه ، مع الرفض الدائم للتركيب التشريحي ، و الإنشغال بأنشطة من هم من غير جنسه ، أو التعبير الصريح برغبة الفرد من أن يكون من جنس غير جنسه.

وعرفه أحمد عكاشة وطارق عكاشه (٢٠١٠ :٦٣٨) بأنه الرغبة في أن يعيش الانسان ويُقبل كعضو من الجنس الآخر تصاحبها عادة أحاسيس بعدم الراحة أو عدم التلاؤم مع أفراد جنسه ، مع وجود رغبة للشخص في إجراء عملية جراحية أو تناول علاج هرموني لكى يتوائم الجسد بقدر الإمكان مع الجنس المفضل لدى الشخص.

كماعرفه سيمروف ،لويس وميلر (Sameroff,Lewis& Miller(2000:671 بأنه مجموعة من السلوك الجنسي الذي يشير الى توحد نفسي قوي مع الجنس الآخر ورفض أو تجنب السلوكيات التي تميز جنسهم تحدث السلوكيات بشكل جماعي وليس منعزلا وهذا النمط السلوكي له أهمية اكلينيكية كبيرة ، كما يمكن ملاحظة ظهور هذه السلوكيات بين الجنسين يكون عاده خلال سنوات الطفولة ومرحلة ما قبل المدرسة نفس الفترة الزمنية التي يتم فيها التعبير عن المزيد من علامات المعيارية لتطور الهوية الجنسية لأول مرة ، ويشير ذلك الى أن الآليات أو العمليات التي تكمن وراء ذلك التطور المتشابه في نفس العمليات التي تفسر التميز النفس الجنسي المعياري وإن كان في شكل المقلوب .

أسباب إضطراب الهويه الجنسية :–

– اسباب بيولوجيه

وترى بعض البحوث أن تطوير الهوية الجنسية يرتبط بتأثيرات وراثية أو هرمونية تشير النظرية البيوكيمائية في الهوية الجنسية الي أننا نكتسب الهويات الجنسيه من خلال العوامل الوراثيه والهرمونيه، فإن الإستعداد الطبيعي لمخ الجنين قد لا يتطابق مع تركيبة الجيني او مع أعضاؤه الجنسية ،ففي مرحله ماقبل الولادة قد يظهر مجموعة من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر علي هوية الفرد الجنسية ، يحدث ذلك نتيجة التغيرات الكروموسومية عندما لا يملك الطفل اثنين من الكروموسومات من X X (أنثي) أو XY ذكر

)Bamman, Eisenstien& Schnoebelen,2014 :44(

أسباب نفسية وإجتماعية:-

تتمثل تلك الأسباب بشكل واضح في سلوكيات الوالدين في تنشئة أبنائهم وإكسابهم دورهم الجنسي والإتجاهات المناسبة ، إن اكتساب الدور الجنسي وتعلم سلوكياته يتم بناءاً علي رغبة ذاتية للتوحد مع نموذج الجنس نفسه لكي يكسب رضا المحيطين به سواء والديه أو أصدقائه ويشكل الآباء النماذج الأولى التي يحاول الفرد تقمص سلوكياتها وخصائصها ويحدث ذلك التقمص بسبب طبيعة العلاقة بين الوالدين والابناء وللتنشئة الاسرية دوراً هاماً في إحداث اضطراب الهوية الجنسية، فعلي سبيل المثال عند ظهور سلوك مثل ارتداء ملابس الجنس الاخر او الميل الى سلوكياتهم، فعند تكرار ذلك السلوك يجب أن تظهر الاسرة انه سلوك غير مرغوب فيه بالنسبة للأطفال،كما أن غياب الأم يجعل من الفتاه تأخذ الجنس الاخرنموذجا تقتدي به ويحرمها من فرصه تفهم دورها باعتبرها انثى وتتقمص دور الجنس ،هذا الأمر يحدث من خلال التقمص اللاشعوري (نجوي نادر ،٢٠١١: ١٤٨) ونجد أيضا قد تتسبب الأم بحدوث اضطراب الهوية الجنسية لدي ابنها الذكر وذلك لارتباطه الشديد بها و غياب الأب ويصبح الطفل الذكر في هذه الحالة غير قادر علي الاقتداء بنموذج الجنس الصحيح ، ولهذا فانه سوف يسبب اضطراب الهوية الجنسية ويتجه الى الجنس المعاكس المتواجد في حياته (هناء صندقلي،٢٠١٦ : ١٢٠)

وقد أشارت نتائج دراسة محمد الشرفي(٢٠٠٨) والتي هدفت إلي الكشف عن أثر غياب الأب علي إضطراب الهوية الجنسية، وأداء الدور الاجتماعي لدي الابناء الذكور في المجتمع السعودي ، اشتملت العينه علي (١٠٠) طالب ، واستخدم المنهج الوصفي ، واستخدم الاستبيان اداه للبحث وتوصلت النتائج الي أن الأبناء الذكور الذين يعيشوا مع أمهاتهم فقط أكثر عرضه لإضطراب الهوية الجنسية

وقد جاءت نتائج دراسة(Jane &Janssen(2002 والتي هدفت إلي التعرف علي الأمومة أو دور الإناث بشكل عام، والتي هدفت إلي التعرف علي الدور الجنسي الخاص بالإناث، بالإضافة الي أن يكون هناك علاقة بين الأم العاملة ، ودرجة تحصيلها العلمي والدور الجنسي لبناتها وقياسه باتجاه الدور الجنسي للأم وتنشئه الطفل ، وتكونت عينه الدراسة من (١٦٥) مراهقة وأمهاتهم ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الأم تلعب دوراً هاماً في تكوين الدور الجنسي لدي بناتها، وأن أسلوب تنشئة الأم له أثر كبير علي تنمية الاتجاه الجنسي لبناته

وقد أشارت نتائج(Arthur(1997 إلي أن إضطراب علاقة التعلق مع الوالد وإتباعة نمطي القسوة والإهمال في التنشئة يؤديان إلي اضطراب الهوية الجنسية وسوء التوافق الإجتماعي ، وقد تكونت عينة الدراسة من مضطربي الهوية الجنسية تراوحت أعمارهم من ١٩ل٣٥ عام ، واستخدم الباحث مقياس الهوية الجنسية وإختبار كيني للتعلق بالوالد واستمارة بيانات ديموغرافية

اضطراب التطبيع الإجتماعي :إن التطبيع الجنسي هوالعملية التي يتعلم الطفل من خلالها السلوكيات والاتجاهات المناسبة اجتماعيا لجنسه من خلال التنشئة الأسرية وبالتالي يكتسبالطفل ما يعرف بالهوية الجنسية."أي شعور الشخص بأنه بنت أو ولد،كما يكتسب معايير الدور خلال مرحلة الطفولة المبكرة وربما في السنة الأولى من حياة والتي تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته الهوية الجنسية (سارة بوزغاية ،٢٠١٩: ٢٧)

-- **خبرات الاساءة في الطفولة** : أي تعرض الطفل لأي صورة من صور العنف الجسدي والنفسي الجنسي في فتره الطفولة قد يجعله يكره الجنس الذي ينتمي إلية ،يؤدي ألي مشاعر القلق وتولد داخل الطفل ردة فعل معاكسة مما يجعله يتمثل في دور الجنس الأخر مما يؤدي ألي ظهور اضطراب الهوية الجنسية المصحوب بمشاعر الخزي والقلق (سعاد البشر ،٢٠٠٧: ٤٢١)

وجاءت دراسه عماد مخيمر وعزيز الظفيري (٢٠٠٣) والتي هدفت الي توضيح العلاقه بين التعرض لخبرات الإساءه الجسمية والنفسية والجنسيه في مرحله الطفولة واضطراب الهويه الجنسية وتكونت عينه الدراسة من (٣٥) ذكرا من مضطربي الهوية الجنسية، واستخدم الباحثان ثلاث أدوات (استبيان جمع البيانات ، اختبار خبرات الإساءه في مرحلة الطفوله، اختبار اضطراب الهويه الجنسية) وتوصلت النتائج الي أن أقوي المتغيرات التي تتنبئ بإضطراب الهوية الجنسية هي إساءة نفسية من الأب ،يليها الإساءه الجنسية من الأخرين ثم الإساءه الجسمية من الأب، وان أباء مضطربي الهوية الجنسيه يتسمون بالقسوه والعقاب والإهمال مما يشير إلي اضطراب صورة الأب لدي مضطربي الهوية.

- **رفقاء السوء:** إن الصاحب له دور كبير في التأثير على شخصيه صاحبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير متفق عليه ، ورفاق السوء وتأثير الاصدقاء ، وضعف الوازع الديني ، سوء التنشئه الاجتماعية ، وتقليد

الغرب في العادات السيئة ، ومحاولة جذب الانتباه، وفقد الشعور بالحياء كل تلك الأشياء لها دور كبير في شخصية المراهق ، وتجعله عرضه لظهور العديد من الاضطرابات (أحمد عبد الخالق ،٢٠١٢: ١٣٩)

وجاءت في هذا الصدد دراسة أحمد عبد الخالق (٢٠١٢) التي هدفت إلي الكشف عن اضطراب الهوية الجنسية لدى الإناث: الأسباب والحلول المقترحة من وجهه نظر الطالبات والمدرسات، وهدفت الدراسة إلى بيان أهم أسباب اضطراب الهوية الجنسية فضلًا عن الحلول المقترحة لها وذلك من وجهه نظر طالبات الجامعة ومدرسات المرحلة الثانوية، وقد اختيرت عينة قصدية عددها (٥٦٥) من طالبات الجامعة تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٩) سنه وعينة أخرى من مدرسات المرحلة الثانوية عددها (٨٠) تتراوح أعمارهم بين (٢٤-٤٨) سنه ، أسفرت النتائج عن أهم الأسباب الخمسة الأولي لهذه الظاهرة وهى علي النحو الآتي: رفاق السوء وتأثير الأصدقاء، وضعف الوازع الديني، وسوء التنشئة الاجتماعية، وتقليد الغرب في العادات السيئة

- **التنمر والسخرية** : أحيانا يكون لدي الطفل الذكر بعض الملامح الأنثوية البسيطة في فترة الطفولة ، بطبقة الصوت وأحيانا يكون لدي الانثى بعد الملامح الذكورية في ملامح الوجه القاسية ، وذلك يجعلهم عرضه للسخرية الدائمة ، و قد يجعلهم يشعرون بعدم الانتماء الى جنسهم(خالد السفرى ،٢٠١٧: ٥٥)

محكات تشخيص اضطراب الهوية الجنسية

وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسيه الطبعه الخامسة(DSM-5)

أولاً عند الاطفال:

- استمرار الاعراض لمدة ٦ أشهر على الأقل ، حيث وجود رغبة قوية ان يكون من الجنس الاخرأو الاصرار على ان الفرد من الجنس الاخر او اي نوع اجتماعي اخر مختلف لجنسه .
- عند الاولاد تفضيل قوي لإرتداء ملابس الإناث ، والفتيات تفضيل قوي لارتداء الملابس الذكورية وعدم الرغبة القوية لارتداء الملابس النسائية .
- وجود تفضيل قوي للعب أدوار النوع المعاكس لجنسه من خلال اللعب التخيلي او المسرحي.
- رغبه قوية للعب مع أفراد من الجنس الاخر .

في الاولاد رفض قوي للالعاب الخشنة أو الذكورية ، وفي الفتيات رفض شديد للألعاب والأنشطة الانثوية. -

– النفور الشديد من التشريح الجنسي الخاص به ورغبته الشديدة في الخصائص الجنسية الأولية والثانوية للجنس الاخر. (American Psychaitric Association ,2013:499)

ثانياً– لدي المراهقين والبالغين :

-استمرار الأعراض لمدة ٦ أشهر على الأقل -

– تناقض ملحوظ بين النوع المعبر والمرغوب به الخصائص الجنسية الأولية او الثانوية لـــدي النوع المحدد له وخاصة الخصائص الجنسية الثانوية المتوقعة.

– رغبه قوية للتخلص من آثار الخصائص الجنسية الثانوية للفرد لأنها تتعارض مـــع النـــوع المعبر عنه من جهة نظر الفرد ولاسيما المراهقين الصغار.

- رغبة قويه في أن يصبح من الجنس الاخر.

- رغبه قوية بأن يصبح لديه الخصائص الجنسية للجنس الاخر.

– وجود اقتناع وثقه تامة أنه يملك مشاعر ورد فعل يشبه الجنس الاخر

– رغبه قوية في أن يعامل كالنوع المعاكس لجنسه

– ويصاحبه ضعف الأداء في الجال المهني والاجتماعي وبقيه المجالات ممكن تحديده في حالة المراهقة و مع اضطرابات أخرى مثل اضطراب النمـــو الجنـــسي علـــى ســـبيل المثـــال اضطراب الغده الكظرية الخلقي ، وأيضا متلازمة حساسية الاندروجين ، ويحدد أيضا في ما بعد الانتقال الجنسي وهي عمليه تحويل كامله من نوع الى نوع اخر مرغوب به علـــى المستوى البيولـــوجي ويكـــون مـــن خـــلال تـــدخلات هرمونيـــه و عمليـــات جراحيـــه وتجميليه(Hanoch , 2018 : 67)

فروض البحث:

١.توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أنماط التنشئة الأسرية وإضطراب الهويـــة الجنـــسية لدي طلاب المرحلة الثانوية

٢.توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث علي مقياس أنماط التنشئة الأسرية

٣.توجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث علي قياس إضطراب الهوية الجنسية

منهج البحث واجراءاته :ـ

منـهج البحث :

اتبعت الباحثه المنهج الوصفي ، لملاءمته لطبيعة الدراسة.

عينه البحث:

تكونت عينه الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحله الثانوية بالصف الأول والثاني الثانوي بمدارس الثانوي العام والفني (مدرسة السادات الثانوية بنات – مدرسة الفاروق عمر بن الخطاب الثانوية بنين – مدرسة التعليم الفني المزدوج المشتركة) بمدينه السادات محافظه المنوفية خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م) وتراوحت أعمارهم (١٥- ١٨عام) وتكونت عينه الدراسه من (١٦٠إناث) و(١٤٠) ذكور

شروط تجانس العينة:-

- أن يكون الطالب مقيد للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢ م)
- أن يكون الوالدين علي قيد الحياة ،ويعيش الطالب في كنفهما
- أن يكون الطالب خالي من أي إعاقات ويستطيع القراءه والكتابة.

أدوات الدراسة:

١- مقياس أنماط التنشئة الأسرية (إعداد الباحثة).

٢- مقياس اضطراب الهوية الجنسية (إعداد الباحثة).

أ- مقياس أنماط التنشئة الأسرية (إعداد الباحثة)

١.أراء المحكمين :يتكون مقياس أنماط التنشئة الأسرية في صورته النهائيه من (٥٧) مفردة موزعه علي٦ أبعاد تنقسم الي محورين رئيسين كالتالي أنماط سوية (نمط الحب والتقبل ، نمط الديمقراطي، نمط الإثابة)

والأنماط غير السوية (نمط التسلط ، نمط النبذ والإهمال ، نمط التفرقه بين الأبناء) وأمام كل مفردة(٣) بدائل هي (غالبا – أحيانا – نادرا) يختار المفحوص بديلا واحدا من بينهم

وتحققت الباحثه من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال "الصدق الظاهرى" حيث قامت الباحثة بعرض المقياس علي (١٠) محكمين من المتخصصين بمجال الصحة النفسية وعلم النفس بجامعة المنصورة وجامعة دمياط وذلك للتحقق من مدي ملائمه المقياس للغرض الذي وضع من أجله ومدي وضوح المفردات وسلامة صياغتها ،ومدي كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها ، وتم حساب معامل الإتفاق علي مفردات المقياس ،حيث تراوحت نسبة الإتفاق علي صلاحية المفردات المقياس من (٨٠% -١٠٠%) وقد أسفرت أراء المحكمين علي حذف (٣) مفردة ، مفردة من بعد الحب والتقبل ومفردة من بعد الإثابة ومفردة من بعد التسلط، ومن ثم أصبح عدد مفردات المقياس (٥٧) مفردة .

٣- **الإتساق الداخلي** :تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة الدراسة، وجاءت النتائج خلال الجدول التالى:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أنماط التنشئة الأسرية (ن =٣٠٠)

النمط الديموقراطي		الحب والتقبل		الإثابة		نمط التسلط		النبذ والإهمال		التفرقة بين الأبناء	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٦**	٢	٠,٧٧**	٣	٠,٦١**	٤	٠,٦٤**	٥	٠,٥٦**	٦	٠,٥٤**
٧	٠,٦٤**	٨	٠,٥٩**	٩	٠,٥٨**	١٠	٠,٥٣**	١١	٠,٤٩**	١٢	٠,٥٤**
١٣	٠,٦٨**	١٤	٠,٧٠**	١٥	٠,٤٨**	١٦	٠,٧١**	١٧	٠,٧٠**	١٨	٠,٦٢**
١٩	٠,٥٨**	٢٠	٠,٤٩**	٢١	٠,٧٣**	٢٢	٠,٨١**	٢٣	٠,٦٩**	٢٤	٠,٧١**
٢٥	٠,٦٩**	٢٦	٠,٥٦**	٢٧	٠,٥٠**	٢٨	٠,٥٢**	٢٩	٠,٦٨**	٣٠	٠,٥٩**
٣١	٠,٤٧**	٣٢	٠,٥١**	٣٣	٠,٨٤**	٣٤	٠,٦٩**	٣٥	٠,٥٩**	٣٦	٠,٦٩**
٣٧	٠,٤٨**	٣٨	٠,٣٩**	٣٩	٠,٦٨**	٤٠	٠,٦٦**	٤١	٠,٦١**	٤٢	٠,٤٨**
٤٣	٠,٧١**	٤٤	٠,٦١**	٤٥	٠,٧٨**	٤٦	٠,٦٣**	٤٧	٠,٥٤**	٤٨	٠,٦٤**
٤٩	٠,٦٦**	٥٠	٠,٦١**	٥١	٠,٨٦**	٥٢	٠,٥٥**	٥٣	٠,٧١**	٥٤	٠,٧١**
٥٥	٠,٥٥**							٥٦	٠,٦٤**	٥٧	٠,٧٣**

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من جدول(١) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمحاور الرئيسية والمقياس ككل و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلى لمقياس أنماط التنشئة الأسرية (ن =٣٠٠)

البعد	معامل الارتباط
النمط الديموقراطي	٠,٦٩**
نمط الحب والتقبل	٠,٧٨**
نمط الإثابة	٠,٧٩**
الأنماط السوية ككل	٠,٧٣**
نمط التسلط	٠,٧٦ **
نمط النبذ والإهمال	٠,٦٤ **
نمط التفرقة بين الأبناء	٠,٧١ **
الأنماط غير السوية ككل	٠,٦٩**

**** دالة عند ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة ومرتفعة مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية.

٣- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وطريقة إعادة التطبيق والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول(٣)

البعد	معامل ألفا كرونباخ
النمط الديموقراطي	٠,٨٩
نمط الحب والتقبل	٠,٦٩
نمط الإثابة	٠,٦٣
الدرجة الكلية للأنماط السوية	٠,٧١
نمط التسلط	٠,٧٦
نمط النبذ والإهمال	٠,٧١
نمط التفرقة بين الأبناء	٠,٨٧
الدرجة الكلية للأنماط غيرالسوية	٠,٦٩
ثبات المقياس ككل	٠,٧٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية ، وذلك من خلال ان قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وتتمتع بقيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيا ، وبذلك فإن الاداه المستخدمه تتميز بالثبات ويمكن إستخدامها علميا

طريقه إعادة التطبيق: يتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه علي عينة تكونت من (٦٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ثلاثة أسابيع، وقد بلغت قيمة معاملات الثبات لأبعاد المقياس كالتالي أولا الانماط السوية (النمط ديمقراطي (٠,٨٧١) ، نمط الحب والتقبل (٠,٨٩٦) ،نمط الإثابة (٠,٩١١)) الانماط السوية ككل وقد بلغت (٠,٨٩٩) ، ثانيا الأنماط غير السوية(نمط التسلط (٠,٧٩٥) ،نمط النبذ والإهمال (٠,٨٥٥) ، نمط التفرقه بين الأبناء (٠,٨٨٣)) الدرجه الكليه للأنماط غير السوية (٠,٨٦٤)

وأخيرا ثبات المقياس ككل (٠,٨٩٢) مما يدل علي وجود علاقة قوية بينهمـــا، وتمتـــع المقيـــاس بدرجة عالية من الثبات.

٤- **الصدق التلازمي (صدق المحك)** : تم إيجاد الصدق التلازمي لمقيـــاس أنمـــاط التنـــشئة الأسرية من (إعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجـــات (٦٠) طالـــب وطالبـــة بالمرحلة الثانوية علي هذا المقياس، ودرجاتهم علي مقياس أســـاليب المعاملـــة الوالديـــة (إعداد / ايمان شعبان احمد و نجلاء فاروق الحلبي : ٢٠١٥)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس أنماط التنشئة الأسرية (إعداد الباحثة) ومقياس أساليب المعاملـــة الوالدية (المحك) ٠,٨٥٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وتدل علـــي وجـــود علاقة قوية بين المقياسين، وهذا يدل علي صلاحية وصدق المقياس المُعد للاستخدام، وذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر.

٢- مقياس اضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين(إعداد الباحثة).

-الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الهوية الجنسية

١- أراء المحكمين:

يتكون المقياس في صورتة النهائية من (٣٥) مفردة موزعه علي ٣أبعـــاد وهـــم (تبـــاين الهوية والمظاهر الجسدية ، توحد قوي ومستمر مع الجنس الأخر ، اضطراب الدور الجنـــسي) وأمام كل مفردة ثلاث بدائل (غالبا ، احيانا ، نادرا) يختار المفحوص بديلا واحدا من بينهم.

وتحققت الباحثه من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال "الصدق الظاهرى" حيـــث قامت الباحثة بعرض المقياس علي (١٠) محكمين من المتخصصين بمجال الصحة النفسية وعلـــم النفس بجامعة المنصورة وجامعة دمياط وذلك للتحقق من مدي ملائمه المقياس للغـــرض الـــذي وضع من أجله ومدي وضوح المفردات وسلامة صياغتها ،ومدي كفاية المفردات والإضافة إليها أو الحذف منها ، وتم حساب معامل الإتفاق علي مفردات المقياس ،حيث تراوحت نسبة الإتفـــاق علي صلاحية المفردات المقياس من (٨٠% -١٠٠%) وقد أسفرت أراء المحكمين علي حـــذف (٤) مفردة ، مفردة من بعد تباين الهوية والمظاهر الجسديه ومفردة من بعد توحد قوي مع الجنس الأخر ومفردتين من بعداضطراب الدور الجنسي، ومن ثم أصبح عدد مفـــردات المقيـــاس (٣٥) مفردة.

٢- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة الدراسة، وجاءت النتائج خلال الجدول التالى:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس اضطراب الهوية الجنسية (ن =٣٠٠)

تباين الهوية والمظاهر الجسدية		توحد قوى ومستمر مع الجنس الآخر		اضطراب الدور الجنسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٦**	٢	٠,٧٧**	٣	٠,٤٨**
٤	٠,٦٤**	٥	٠،٦٣**	٦	٠,٥٨**
٧	٠,٦٨**	٨	٠,٧٠**	٩	٠,٤٨**
١٠	٠,٧٠**	١١	٠,٤٩**	١٢	٠,٥٢**
١٣	٠,٥٦**	١٤	٠,٥٦**	١٥	٠,٥٠**
١٦	٠,٥٤**	١٧	٠,٥١**	١٨	٠,٤٧**
١٩	٠,٤٨**	٢٠	٠,٣٩**	٢١	٠,٧١**
٢٢	٠,٥٣**	٢٣	٠,٦١**	٢٤	٠,٧٨**
٢٥	٠,٦٦**	٢٦	٠,٦١**	٢٧	٠،٦٤**
٢٨	٠,٧٦**	٢٢	٠,٥٤**	٣٤	٠,٦٩**
٣١	٠,٦٨**	٣٢	٠,٦٣**	٣٣	٠,٦١**
٣٤	٠,٥٩**	٣٥	٠,٥٩**		

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح الاتساق الداخلى لمقياس اضطراب الهوية الجنسية (ن =٣٠٠)

البعد	معامل الارتباط
تباين الهوية والمظاهر الجسدية	٠,٧١**
توحد قوى ومستمر مع الجنس الآخر	٠,٨٣**
اضطراب الدور الجنسي	٠,٧٦**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة ومرتفعة مما يدل على الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس اضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين الذكور.

٣-ثبات المقياس:- قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وطريقة إعادة التطبيق والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

جدول(٦)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس اضطراب الهوية الجنسية والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
تباين الهوية والمظاهر الجسدية	٠,٧٦
توحد قوى ومستمر مع الجنس الآخر	٠,٨٢
اضطراب الدور الجنسي	٠,٨٧
المقياس ككل	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق(٦)أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس اضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين الذكور، وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وكانت مرتفعة وتتمتع بقيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن إستخدامها علمياً .

طريقة إعادة التطبيق : Reapply

يتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه علي عينة تكونت من(٦٠) طالب وطالبة، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ثلاثة أسابيع، وقد بلغت قيمة معاملات ثبات أبعاد المقياس كالتالي : أولا بعد (تباين الهوية والمظاهر الجسدية (٠,٨٦٧) ، معامل ثبات البعد توحد قوي ومستمر مع الجنس الأخر (٠,٨٩٩) ، معامل ثبات البعد إضطراب الدور الجنسي (٠,٨٧٥) وأخيرا المقياس ككل وقد بلغ (٠,٩١١) مما يدل علي وجود علاقة قوية بينهما ، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٤- الصدق التلازمي (صدق المحك) :

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس اضطراب الهوية الجنسية (إعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجات (٦٠) طالب وطالبة علي هذا المقياس، ودرجاتهم علي مقياس اضطراب الهوية الجنسية إعداد(عمرو التابعي السيد شليل : ٢٠١٩) وبلغت قيمة معامل

الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس اضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين الذكور (إعداد الباحثة) ومقياس اضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين (المحك) ٠,٨٢٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وتدل علي وجود علاقة قوية بين المقياسين، وهذا يدل علي صلاحية وصدق المقياس المُعد للإستخدام ، وذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر.

[١]- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أن" توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية (السوية وغير السوية) واضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجات أنماط التنشئة الأسرية (السوية وغير السوية) واضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين على النحو التالى:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات أنماط التنشئة الأسرية (السوية وغير السوية) واضطراب الهوية الجنسية لدي المراهقين (ن=٣٠٠)

الهوية الجنسية / أنماط التنشئة الأسرية	تباين الهوية والمظاهر الجسدية	توحد قوى ومستمر مع الجنس الآخر	اضطراب الدور الجنسي	الدرجة الكلية
النمط الديموقراطي	-٠,٦١**	-٠,٥٦**	-٠,٥١**	-٠,٦١**
نمط الحب والتقبل	-٠,٥٨ **	-٠,٥٥**	-٠,٦٣**	-٠,٥٧**
نمط الإثابة	-٠,٥٧**	-٠,٥٢**	-٠,٥٠**	-٠,٥٦**
أنماط التنشئة السوية	-٠,٥٩**	-٠,٦٢**	-٠,٦١**	-٠,٧٤**
نمط التسلط	٠,٦٩**	٠,٧٢**	٠,٥٥**	٠,٦٩**
نمط النبذ والإهمال	٠,٧١**	٠,٦٥**	٠,٦٧**	٠,٧١**
نمط التفرقة بين الأبناء	٠,٥٥**	٠,٥٩**	٠,٧١**	٠,٦٨**
أنماط التنشئة غير السوية	٠,٦٩**	٠,٦٦**	٠,٦٨**	٠,٦٩**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية بين أبعاد أنماط التنشئة الأسرية (السوية وغير السوية) وأبعاد اضطراب الهوية الجنسية

حيث كانت جميع الارتباطات دالة وعكسية عند مستوى (٠,٠١) للأنماط السوية { النمط الديموقراطي، ونمط الحب والتقبل، ونمط الإثابة} وهذا يعنى أن كلما زادت وارتفعت التنشئة

الأسرية السوية بأبعادها (النمط الديموقراطي، نمط الحب والتقبل، نمط الإثابة) يقابلها انخفاض في اضطراب الهوية الجنسية لدى عينة من المراهقين، وتتفق تلك النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ومنها نيان نامق (٢٠١٤) التي أكدت نتائجها علي أن هناك علاقة بين اساليب التنشئة الأسرية في التعامل مع المراهقين ومستوي مفهوم اللاعنف لديهم، حيث أن كلما كانت أنماط التنشئة تتسم بالحب والتقبل والديموقراطية كلما قل مستوى العنف لدي الأبناء المراهقين، وكذلك دراسة جمال أبو مرق وابراهيم عقيل (٢٠١٢) التي سعت لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية (التدعيم / الترغيب) و علاقتها بكل من التفاؤل و التشاؤم ، ومعرفة أهم أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية ، وأهم المظاهر المزاجية التي يمتازبها طلبة جامعة الخليل، وجاءت نتائجها لتوكد علي أن التنشئة الأسرية السوية باستخدام اسلوب التدعيم تساعد علي زيادة التفائل لدي طلاب الجامعة من عينة الدراسة، وفى هذا الإطار يمكن القول أن إدراك الأبناء لأساليب الوالدين فى التنشئة يعتبر من العوامل المهمة فى تكيفهم و نموهم، وأن الطريقة التى يدركون بها مثل هذه الأساليب أو الأنماط هى التى تؤثر فعلياً فى تكيفهم ، فالتكيف يعتبر طريقاً يوصل الفرد إلى حالة من التوازن والاستقرار، كما أن أنماط التنشئة الأسرية تساعد علي خفض حدة الاضطرابات النفسية والانفعالية لدي المراهقين ومن ثم فإن اتباع الوالدين لأنماط الحب والتقبل والديموقراطية يساعد علي خفض حدة اضطرابات الهوية الجنسية لدي المراهقين.

بينما توجد علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين أبعاد أنماط التنشئة الأسرية غير السوية وأبعاد اضطراب الهوية الجنسية وكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعنى أن كلما زادت وارتفعت التنشئة الأسرية غير السوية بأبعادها (نمط التسلط ، نمط النبذ والإهمال، نمط التفرقة بين الأبناء) يقابلها ارتفاع وزيادة في اضطراب الهوية الجنسية لدى عينة من المراهقين.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات السابقة منها وفي هذا الصدد جاءت دراسة داليا الشاطر (٢٠٢٠) " بعنوان أساليب المعامله الوالدية كمتنبئ باضطراب الهوية الجنسيه لعينة من الذكور ،" وأسفرت نتائج الدراسه أن الاساليب غير السوية التي يتبعهاالوالدين مع الأبناء والتي تتمثل في (التفرقه- التحكم والسيطرة- التذبذب – الحماية الزائدة) يمكن أن تتنبأ باضطراب الهوية الجنسية

وتتفق تلك النتائج مع نسرين البحرى وحسن العوران (٢٠١٠) بعنوان أنماط التنشئة الاسرية واثرها علي السلوك المنحرف لدي طلبه الصف العاشر الاساسي في مديريات التربية

والتعليم في محافظه الكرك، والتي جاءت نتائجها لتؤكد علي أن اتباع الوالدين لأنمـــاط التنـــشئة الأسرية الغير سوية يؤدي إلي زيادة حدة الاضطرابات الانفعالية والنفسية للأبناء.

[٢] – نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أن" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث علي مقياس أنماط التنشئة الأسرية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجـــات أفـــراد العينة علي مقياس أنماط التنشئة الأسرية، وقامت الباحثة باســـتخدام اختبـــار "ت" للمجموعـــات المستقلة على النحو التالى:

جدول(٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أبعاد مقياس أنماط التنشئة الأسرية وفقاً للنوع

الأبعاد	ذكور ن= (١٤٠)		إناث ن=(١٦٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
النمط الديموقراطي	١٥,٦٦	٢,٣٣	١٥,٦٣	٢,٣١	،٨٤١	غير دالة
نمط الحب والتقبل	١٨,٣٣	٢,٨٣	١٨,١٢	٢,٧٧	،٧٤٤	غير دالة
نمط الإثابة	١٧,٢٥	٢,٥٥	١٧,٣٣	٢,٥٩	،٧٥٦	غير دالة
الدرجة الكلية للأنماط السوية	١٦,٥٥	٢,٤٧	١٦,٤١	٢,٤١	،٧٢١	غير دالة
نمط التسلط	١٦,٨٧	٢,٤٩	١٦,٧٧	٢,٤٤	،٨١٣	غير دالة
نمط النبذ والإهمال	١٧,٦٤	٢,٥١	١٧,٢٥	٢,٤٩	،٧٤٣	غير دالة
نمط التفرقة بين الأبناء	١٧,١١	٢,٥٢	١٧,٢٢	٢,٥٣	،٨٣٣	غير دالة
الدرجة الكلية للأنمـــاط غيـــر السوية	١٦,٨٣	٢,٧٣	١٦,٦٥	٢,٦٩	،٧٥٦	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس ككل	١٧,٢٢	٢,٥٥	١٧,٢٤	٢,٥٦	،٧٧١	غير دالة

يتضح من جدول(٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بـــين متوســـطات درجـــات الإنـــاث والذكور في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية علي مقياس أنماط التنشئة الأسرية ، وذلك يؤكد علي أن أنماط التنشئة الأسرية تترك أثرها علي شخصية الأبناء الذكور – والإناث بالإيجاب أو السلب ومن ثم الإضطرابات النفسية علي حد سواء، كما تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة عمر فاروق

السنوسي(٢٠٠٩) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكوراً وإناثاً) في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية من قبل (الأب والأم).

[٣] – نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أن" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والإناث علي مقياس اضطراب الهوية الجنسية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس اضطراب الهوية الجنسية ، وقامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة على النحو التالى:

جدول(٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة علي أبعاد مقياس اضطراب الهوية الجنسية وفقاً للنوع(ذكور وإناث)

الأبعاد	ذكور ن=(١٤٠)		إناث ن=(١٦٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
تباين الهوية والمظاهر الجسدية	١٨,٥٤	٢,٧٣	٢٠,١١	٣,١٢	٢,٤١	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١
توحد قوى ومستمر مع الجنس الآخر	١٦,٧٣	٢,٣٢	١٨,١٥	٢,٩٧	٢,٣٣	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١
اضطراب الدور الجنسي	١٧,٥٦	٢,٤٥	١٨,٧٧	٣,١٣	٢,٤٩	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس ككل	١٧,٢٢	٢,٤١	١٩,١٢	٣,٣٣	٢,٥٦	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول(٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات الإناث والذكور في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية علي مقياس اضطراب الهوية الجنسية في إتجاه الإناث . وقد اتفقت نتائج تلك هذا الفرض مع نتائج دراسة سعاد البشر (٢٠٠٧) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في إضطراب الهوية الجنسية لصالح الإناث. وأيضا اتفقت مع نتائج دراسه لينا كرى (٢٠١٥) وجاءت نتائج تلك الدراسة بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإنات من أفراد العينه علي مقياس إضطراب الهوية الجنسية تبعا لمتغير الجنس ، لصالح الإناث

تعليق الباحثة علي نتائج الدراسة :

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلي وجود علاقة إرتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية وإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية حيث أشارت نتائج إلي وجود علاقة

طرديه بين أنماط التنشئة الأسريه غير السوية وإضطراب الهوية الجنسية، ووجود علاقة عكسية بين أنماط التنشئة الأسرية السوية وإضطراب الهوية الجنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية ،و أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الإناث والذكورعلي مقياس أنماط التنشئة الأسرية ،وأيضا أشارت إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي مقياس إضطراب الهوية الجنسية لصالح الإناث

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يمكن تقديم مجموعة مقترحات:

- توعية الأسرة من خلال وسائل الإعلام ،الندوات ، الدورات الإرشادية والنشرات ، ومراكز الطفوله والأمومه بالأثار السلبيه والخطيره لإساءه معامله الأبناء مما يؤثر علي شخصيتهم ونفسيتهم ويجعلهم عرضه للإضطرابات النفسية
- إجراء المزيد من البحث التي تتبني تصميم برامج تدريبية للأباء والأمهات بهدف إختبار مدي فعاليتها ونجاحها في تدريب الأباء والأمهات التعامل مع مشكلات أبنائهم
- توعية الأباء والأمهات بالأساليب التربوية السلبية التي تساعد علي بروز مشكلة الهوية الجنسية من خلال وسائل الإعلام

-إجراء مزيد من البحوث تتبني تصميم برامج علاجية لتخفيف من اضطراب الهوية الجنسيه-

البحوث المقترحة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة وهي

- دراسة الأخطار النفسية والاجتماعية لإضطراب الهوية الجنسية لدي عينة من الشباب.
- الفروق بين الأشخاص العاديين ومضطربي الهوية الجنسية من حيث سمات الشخصية
- نوعية الحياة والوصمة لدى عينة من المراهقين ذوى اضطراب الهوية الجنسية

-أنماط التفاعل الاجتماعي وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية لدي عينة من المراهقين

- مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح قائم على أنماط التنشئة الأسرية السوية في تخفيف حدة اضطراب الهوية الجنسية لدي عينة من المراهقين
- المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة باضطراب الهوية الجنسية لدى عينة من المراهقين

-التشوهات المعرفية وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية لدى عينة من المراهقين

قائمه المراجع

١ .أحمد عبد الخالق (٢٠١٢). اضطراب الهوية الجنسية لدى الإنـــاث- الأســباب والحلــول المقترحة من وجهه نظر طلبات الجامعة والمدرسات، **مجلة العلوم الاجتماعية**، الكويــت، مج ٤٠، ع٤

٢.أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠١١). **الطب النفسي المعاصر**. ط٣ ، القاهرة: الانجلــو المصرية

٣.بطرس حافظ (٢٠٠٧)**التكيف والصحة النفسية للطفل**، دار المسيرة ، القاهرة.

٤.بطرس حافظ (٢٠٠٨) . **المشكلات النفسية وعلاجها** . دار المسيرة،القاهرة.

٥.تيسير حسون (٢٠٠٤). **المرجع السريع إلي الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعنــدل للإضطرابات النفسية**، دار دمشق , سوريا.

٦.جمال ابومرق ود ابراهيم ابوعقيل(٢٠١٢). أساليب التنــشية الوالديــة وعلاقتهــا بالحالــة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية/ فلسطين، **مجلة جامعة الأقصى**(سلــسلة العلوم الإنسانية)،م ١٦ ، ١

٧.حسام فياض (٢٠١٥). **مفهوم التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية** ، نحو علــم اجتماع تنويري ، القاهرة.

٨.حسن عبد المعطي (٢٠٠٤). **الاسرة ومشكلات الابناء** ، دار السحاب للنشر ، القاهرة.

٩.خالد السفرى(٢٠١٧).اضطراب الهويه الجنسيه واثاره من منظــور فقهــي .**مجلــه الفقــه والقانون** ،صلاح الدين دكاك،٥٧

١٠.داليا الشاطر (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية كمتغير منبئ باضطراب الهوية الجنــسية لعينة من الذكور ،**مجلة كلية الأداب** ،جامعة حلوان ،مج ٥،ع١

١١.ربيع القحطاني(٢٠٠٢) أنماط التنشئة الاسرية لأحداث المتعــاطين المخــدرات ، **رســاله ماجستير**، جامعه نايف العربية،الرياض

١٢.ساره بوزغاية (٢٠١٩) اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهقات ومعرفة دلالة الفــروق لمتغير التخصص (علمي ، ادبي)،**رسالة ماجستير** ، كلية االعلوم الإنسانية والإجتماعيــة ، الجزائر

١٣.سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٧). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، **المؤتمر الإقليمي لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، ٤٦٣ – ٤٨٨

١٤.سميرة ونجن (٢٠١١).. محددات و أنماط المتابعة الأسرية و تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، **رسالة ماجستير** ، جامعة بسكرة ، الجزائر

١٥.صالح الرواضية (٢٠١٧) أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة مؤتة ، الأردن

١٦.عائشه العاجي (٢٠١٧) أساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتكيف لدي الطالبات في الوسط الجامعي ، **رساله ماجستير** ، جامعه الشهيد حمد الخضر الوادي ، الجزائر

١٧.عبد البارئ داود(٢٠٠٥) **الحب الاسري وأثره علي تربيه الطفل** ، القاهرة ، عالم الكتب

١٨.عبد المطلب عبد القادر (٢٠١٣). خصائص البيئة الاسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدي طلبه مرحلة الثانوي العامة بدوله الكويت ، **مجله دراسات الخليج والجزيره العربية** ، جامعه الكويت –مجلس النشر العلمي ، ٣٩، ١٤٨

١٩.علاء الدين كفافي (٢٠٠٩). **علم النفس الاسري** ، دار الفكر ،عمان ، الاردن.

٢٠.عماد محمد مخيمر وعزيز بهلول الظفيري (٢٠٠٣). خبرات الإساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية، **مجلة دراسات نفسية**، (٢)، ١٣، ٤٤٧ – ٤٨٦

٢١.عمر أحمد همشري (٢٠٠٢) **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط٢ ، دار صفاء للنشر،عمان ، الأردن.

٢٢.عمر السنوسي (٢٠٠٩). إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي في المرحلة العمرية من (١١–١٧) سنة،**رسالة دكتوراة**،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس ،القاهرة.

٢٣.فتحيه مقحوت (٢٠١٤) اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهاده التعليم المتوسط ، دراسة ميدانيه بثانويه القبة الجديدة للرياضيات ، **رساله ماجستير** ، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه ، جامعه محمد خيضر بسكره ،الجزائر.

٢٤.لينا كرى(٢٠١٥) . الإساءة الإنفعالية في المنزل وعلاقتها بالهوية الجنسية لدي الطفل ،**رسالة ماجستير** ،كليه التربيه ،جامعة دمشق ،سوريا.

٢٥.مصطفي هيلات ومحمد القضاة"(٢٠٠٨) العلاقة بين أنماط التنشئة الاسرية والاضطرابات الانفعاليه لدى طلبه الصف السادس الاساسي ، **مجله اتحاد الجامعات العربيـــة للتربيـــة وعلم النفس** ،كليه التربيه، جامعه دمشق، ٦، ١.

٢٦.موسي نجيب (٢٠٠٣) أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين ، **رساله ماجـــستير** ، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان

٢٧.نسرين البحرى وحسن العوران (٢٠١٠) أنماط التنشئة الاسرية واثرهـــا علـــي الـــسلوك المنحرف لدي طلبه الصف العاشر الاساسي في مديريات التربيه والتعلـــيم فـــي محافظـــه الكرك ، **سلسله العلوم الانسانية والاجتماعية** ، جامعة مؤته للبحوث والدراسات ، ٢٥، ٤

٢٨.نيان صابر (٢٠١٤) دور التنشئة الاسرية في تكوين مفهوم اللاعنف لدي المراهق ، **مجله العلوم التربوية والنفسية** ، الجمعيه العراقيه للعلوم التربوية والنفسية ، ١١ ، ٨

٢٩.هبة صلاح (٢٠٠٥) التشويهات المعرفية وعلاقتها بكل من أبعاد الشخصية والذكاء،**رسالة ماجستير**،، كلية الآداب، جامعة عين شمس ،القاهرة

٣٠.هناء صندقلي (٢٠١٦). **اضطراب ام مرض نفسي**، ، دار النهضه العربيه، بيروت .

٣١.هناء الفلفلي وامه الرزاق الوشلي (٢٠١٨).**مدخل الي تربيه الطفـــل**، دار امجـــد للنـــشر والطباعه،المملكه الاردنيه الهاشميه

٣٢.يسريه صادق وزكريا الشربيني(٢٠٠١). **تنشئه الطفل وســـبل الوالـــدين فـــي معاملتـــه ومواجهه مشكلاته** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

33. American Psychiatric Association(2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders(Dsm-5)(5th ed).** Washington, Dc,London and American Psychiatric Association..

34.Arthur,B.(1997).The relationship between perceived parental attachmen homosexual identity formation,psychological adjustment and parent awareness of gay and lesibian young adults**.Disseration abstracts international**,5 (9),41-45

35.Bamman,D,Eisensten,J &Schnoebele(2014). Gender Identity and Lexical Variation in Social Media **, Journal Of Sociolinguitics18**.2.

36. Binah,N.(2012)The role of family In Educating socializing children ,the case of Vietnam,**current research Journal of biological science**,4,.2.

37.Bisin,A&Taba,G(2004).Religious intermarriage and Socialization in the U.S**.Journal of Political Economy** ,112(3),615-664.

38.Hanoch, F. (2018). "Styles of identity formation in early and middle adolescence". Genetic. **Social & General psychology monographs**.120(4)
39.Jan ,E& Janssen,M.(2003). "Maternal in flunce on Daughters Gender Role Attiude.**Sex Roles**, 38(3),171-180
40.Martinez, I. & Garcia, J. (2007). "Impact of parenting styles on Adolescents. Self- Esteem and internalization of values in Spain". **The Spanish Journal of Psychology**" 02(01. 338- 348).
41.Sameroff,A,lewis,m&Miller,s(2000).**Handbook of Developmental Psychopathology** .vol2,Library of Congress Cataloging-in-Publication Data,Washington.
42.Scott,W, et al (2017) Adolescent perceptions of parental Behaviors, Adolscents self- steem ,and Adolescent Depressed Mood, **Journal of child&family studies**. 16,760